

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 13 رؤيا ٧، الجموع، و ٨، الختم النهائي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 13، الرؤيا 7، الجمع والفصل 8، الختم النهائي.

في رؤيا 7، وبدءًا بالآية 9 التي قرأناها سابقًا، نتعرف على مجموعة ثانية

رأينا المجموعة الأولى مكونة من 144.000، ربما صورة عسكرية من العهد القديم، صورة لإجراء إحصاء لتحديد عدد الأعضاء المقاتلين المؤهلين من كل سبط من أسباط إسرائيل. والآن، تنطبق هذه اللغة على شعب الله الجديد، أي الكنيسة، وتصورهم كجيش عظيم يخرج ويحارب. في وسط الأحداث في الإصحاح السادس، وفي الإجابة على سؤال من يستطيع الوقوف، يخرج هذا الجيش العظيم الذي تم ختمه وحمايته من أجل قصد الله كجيش عظيم لخوض المعركة

لكن من المفارقة أنهم يفعلون ذلك من خلال شهادتهم الأمانة المتألّمة. والآن، على النقيض من ذلك، في الآية، نتعرف على مجموعة أخرى، جمع كبير كان كبيرًا جدًا لدرجة أنه لم يستطع أحد أن يعده. ومرة أخرى، 9، علينا أن نسأل نفس الأسئلة

من هي هذه المجموعة، وما علاقتها بالمجموعة الأولى؟ أولاً وقبل كل شيء، عادة ما يتم الاحتفاظ بالمجموعتين منفصلتين إلى حد ما، إن لم تكن منفصلتين تماما. لاحظ التباين في الطريقة الموصوفة. تم ترقيم المجموعة الأولى بشكل واضح، 12000 من كل قبيلة من القبائل الـ12، وينتهي الأمر بـ 144000

إذن المجموعة الأولى مرقمة بشكل واضح وصريح. يُقال صراحةً أن المجموعة الثانية غير معدودة؛ أي أنه لا يمكن لأحد أن يرقمها. ولهذا السبب، لا يمكن أن يكون الاثنان متماثلين

واحد مرقم. لا يمكن ترقيم الآخر. وأحدهما يقتصر على أمة إسرائيل، والآخر شعب من كل قبيلة ولسان ولسان. ولهذا السبب، فإن معظمهم يبقون مختلفين إلى حد ما، إن لم يكن بشكل كامل، عن بعضهم البعض كمجموعتين منفصلتين.

الأمر الآخر الذي يجب قوله هو أن الـ 144000، كما قلنا، يتغير المشهد. يقف الـ 144000 الآن أمام الخروف وأمام عرش الله وأمام الخروف، مستحضرين نفس المشهد، مشهد غرفة العرش، من الخلف في الإصحاحين 4 و 5. الآن، هذا الجمع الذي لا يُحصى يقف الآن في حضرة الله، ويقف في السماء. غرفة العرش من رؤيا 4 و 5، بحيث يتم تصويرهم الآن بشكل أساسي على أنهم حصلوا على مكافأتهم. يتم تصويرهم على أنهم يتلقون خلاصهم النهائي

إنهم يكافأون. إنهم يقفون مبررين في محضر الله. لذا، مرة أخرى، يبدأ الإصحاح 7 في الإجابة على سؤال القديسين، النفوس التي تحت المذبح والتي قطعت رؤوسها بسبب أمانتها، الذين يصرخون: إلى متى يا رب؟ والآن، إلى حد ما، نرى التبرئة النهائية لشعب الله. في هذا الجزء من الفصل 7، يبدو أنهم وصلوا إلى مصيرهم النهائي.

ويبدو أنهم يدخلون في مكافأة الوقوف متبررين أمام الله وأمام عرشه وأمام الحمل في الفناء السماوي وفي قاعة العرش السماوي. وسنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك وما قد يشير إليه ذلك وما قد يستلزمه ذلك لاحقًا. ولكن

السؤال مرة أخرى هو من هؤلاء؟ هل هؤلاء مختلفون تمامًا عن المجموعة الموجودة في الإصحاح 7؟ ومرة أخرى، في القراءة الأولى، يبدو أن هذا هو الحال بالفعل

مرة أخرى، واحد معدود، والآخر ليس كذلك. أحدهما مرتبط بسبب إسرائيل. والآخر هم أناس من كل قبيلة ولسان ولسان.

تم العثور على واحد على الأرض، على ما يبدو. هذه جماعة سماوية واقفة أمام العرش. ومع ذلك، أعتقد أن هناك أسبابًا لأخذ هذه المجموعة على أنها نفس المجموعة، مع النظر إليها من وجهات نظر مختلفة

السبب الأول هو هذا. أول شيء يجب لفت الانتباه إليه هو هذا، والذي يبدو أنه يوحى بالهوية. وأعتقد أن هذا هو الأكثر أهمية

لاحظ التناقض الذي تجده في هذا النص بين ما سمعه يوحنا وما رآه يوحنا. نفس التناقض الذي تعرفنا عليه في الإصحاح الخامس. الآن تذكر مرة أخرى، وما قلناه في كثير من الأحيان، وسنرى هذا عدة مرات خلال سفر الرؤيا، سوف يسمع يوحنا شيئًا ثم يستدير ويرى شيئًا ما. وما يراه يفسر أكثر ما سمعه. وفي كثير من الأحيان ما يراه ويسمعه هو نفس الأشياء، ولكن يتم النظر إليه من وجهات نظر مختلفة

ارجع إلى الفصل الخامس مرة أخرى. ما الذي يسمعه جون؟ عندما حظي يوحنا بامتياز الدخول إلى قاعة العرش السماوي، رأى الله جالسًا على العرش. ثم يرى في الإصحاح الخامس الله في عرشه وفي يده اليمنى درج

يذهب في جميع أنحاء الكون بحثًا عن شخص ما، ولا يجد أي شخص يستحقه، ويبدأ في البكاء. فيقطع ملاك البكاء ويقول له قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا. فسمع يوحنا أنه وجد من هو مستحق، وهو الأسد من سبط يهوذا

ولكن ماذا يحدث عندما ينظر يوحنا ويرى؟ ماذا يرى؟ ولا يرى أسدًا من سبط يهوذا؟ يرى خروفًا مذبحًا شخصيتان وصورتان مختلفتان تمامًا، أسد وخروف مذبح، لكن من الواضح أن يوحنا لا يرى شخصين مختلفين، مسيحين مختلفين. من الواضح في السياق أنه يرى نفس الشيء

، كل ما في الأمر أن ما يراه ويسمعه يفسر كل منهما الآخر. ما يراه هو أسد يغلب، أو ما يسمعه هو أسد يغلب ولكن ما يراه هو خروف مذبح يساعدنا على التفسير ويساعدنا على فهم كيفية التغلب عليه. كأسد من سبط يهوذا، كيف ينتصر المسيح؟ يتغلب بسخرية مثل خروف مذبح

، وهي، مرة أخرى، نفس الطريقة التي يتغلب بها الجيش العظيم في بداية الإصحاح السابع. إذًا، مرة أخرى النقطة المهمة هي أن ما يسمعه ويراه يوحنا يشير إلى نفس الشيء تمامًا، ولكن في صور مختلفة تفسر بعضها البعض بشكل متبادل. وأود أن أقترح أن هذا هو بالضبط ما يحدث هنا

في الإصحاح 7، الآيات 1 إلى 8، هذا ما سمعه يوحنا. يقول يوحنا: سمعت عددهم، الآية 4، وسمعت عدد المختومين، 144000. والآن لاحظوا في الآية 9 أنه بعد هذا نظرت وإذا بالعرش العظيم قدامي

والآن، هذا ما رآه يوحنا. لذلك سمع يوحنا عن 144000 مختوم من أسباط إسرائيل، يصورون شعب الله كجيش عظيم. وخاصة إذا أخذنا هذا على أنه يوحنا يستخدم صورًا من العهد القديم الآن بشكل رمزي للإشارة إلى شعب الله الجديد، فإن ما يسمعه يوحنا، وهو جيش عظيم قوامه 144000، يتم تفسيره الآن بشكل أكبر من خلال ما يراه، جمهور لا يحصى واقفًا أمام عرش الله منتصرًا

لذا، فهم نفس المجموعة من الأشخاص ولكن يتم النظر إليهم من وجهات نظر مختلفة. في الحالة الأولى، يُنظر إليهم من منظور أرضي كجيش عظيم يقاتل، ومن المفارقة، من خلال شهادتهم الأمانة، حتى إلى حد المعاناة والموت، تمامًا كما فعل الحمل. ومن ثم الآية 9 وما يليها، ننظر الآن إلى نفس المجموعة من منظور سماوي، وتارة من منظور عدد لا يحصى من الأشخاص الذين يقفون الآن منتصرين أمام الله.

لقد انتصروا الآن في معركتهم، والآن ينالون مكافأتهم، والآن يقفون منتصرين أمام الله. لذا، نظرت نفس المجموعة إلى الأمر من وجهات نظر مختلفة. ونظرًا لطبيعة الرمزية الرؤيوية، ليست هناك حاجة لرؤية تناقض بين المجموعة التي يمكن عدّها والمجموعة التي لا يمكن عدّها، لأن يوحنا، مرة أخرى، يستخدم صورًا مختلفة لتصوير نفس المجموعة من وجهات نظر مختلفة.

جيش عظيم على الأرض يخرج ويقا، حتى في مواجهة العداء، حتى إلى حد المعاناة والموت. والآن، يتصور أن نفس المجموعة تستخدم صورًا مختلفة. وهو يرى أن نفس المجموعة تقف منتصرة أمام عرش الله وتتلقى الآن مكافأتها السماوية.

والشيء الثاني الذي يدعم هذا أيضًا هو ملاحظة أن هذا الجمع الذي لا يُحصى في الآية 9 ينتهي به الأمر أيضًا إلى الوقوف أمام العرش مرتديًا ثيابًا بيضاء ويحمل سعف النخل. قلنا أن الثياب البيضاء يمكن أن تشير إلى النقاء والصالح وربما أيضًا النصر. وأحد الأشياء التي يمكن أن تشير إليها أغصان النخيل أيضًا هو النصر.

لذا، نظرًا لحقيقة أنهم يرتدون ثيابًا بيضاء ويحملون سعف النخيل، فإن هذا سيزيد من حقيقة أنهم الآن منتصرون. لقد حقق الجيش العظيم من ١ إلى ٨ الآن النصر من خلال شهادتهم الأمانة المتألّمة. وهم الآن يقفون منتصرين في حضور الله.

لذا أود أن أقترح عليكم مرة أخرى أنه بدلاً من مجموعتين منفصلتين، لدينا نفس المجموعة من الأشخاص. أي أن شعب الله يتكون من يهود وأميين من كل قبيلة، ويتم تصوير اللغة واللسان من منظورين مختلفين الآن، سؤال واحد هو، لماذا يصف يوحنا هذه المجموعة في الآية 9 بأنها جمع لا يُحصى، كمجموعة من الناس من كل سبط؟ لاحظ أن هذه العبارة تتكرر سبع مرات في سفر الرؤيا.

كل أمة، وقبيلة، وشعب، ولغة، أو نسخة ما أو اختلاف منها، ترد سبع مرات في سفر الرؤيا. ولكن لماذا يفهم بأنهم جمع لا يُحصى، يقف الآن منتصرًا مرة أخرى في السماء؟ ربما يكون أحد الأسباب، كما يمكنك أن تتخيل بشكل نفسي تقريبًا، لمجموعة من الأشخاص في الكنائس السبع في الفصلين 2 و3، لمجموعة من الأشخاص يحاولون أن يعيشوا إيمانهم في الإمبراطورية الرومانية، وخاصة الكنيستين الموجودتين المؤمنون، لمعاناتهم، وغالبًا في حالات المعاناة والاضطهاد، قد يميل المرء إلى الاعتقاد بأنهم مجرد أقلية ضئيلة. والآن من خلال تصويرهم على أنهم عدد لا يحصى من الناس، يريد المؤلف أن يثبت أنهم ليسوا أقلية ضئيلة.

إنهم ليسوا مجرد مجمع سري صغير يقع ببساطة تحت نزوة الإمبراطورية الرومانية. لكنه الآن يقول، لا، في الواقع، أنتم تنتميون إلى جمهور كبير لا يمكن حصره. يمكن أن تكون هذه وظيفة واحدة لعدد لا يحصى من الوظائف.

لكن أعتقد أن هناك شيئًا آخر أكثر أهمية. في رأيي، هذه اللغة التي يتحدث بها جمهور كبير لا يستطيع أحد أن يعده، لها صدى أيضًا مع خلفية العهد القديم. وإذا فكرتم قليلاً في خلفية قصة العهد القديم، ومرة أخرى يفترض يوحنا معظمها، وخاصة الأدب النبوي، لكن يوحنا لا يقتصر على الأدب النبوي.

يعود على طول الطريق إلى الخروج. يفترض قصة الخروج. ويفترض قصة الخلق.

وعندما تفكر في قصة العهد القديم، أين تجد مجموعة من الناس أو جمهورًا لا يمكن حصره؟ تجده عدة مرات فيما يتعلق بالوعد التي قطعت لإبراهيم. تذكر، مرارًا وتكرارًا، إبراهيم، بدءًا من الإصحاح 12، عندما وعد الله بأنه سيكون أمة عظيمة، منه ستأتي أمة عظيمة، وفي النهاية ستتبارك جميع أمم الأرض. وعندما يتكرر هذا الوعد في العهد الذي قطعه مع إبراهيم طوال سفر التكوين، تجد هذه الفكرة مذكورة عدة مرات. أن نسل إبراهيم ونسله سوف يكثرون في يوم من الأيام لدرجة أنهم سيكونون أكثر عددًا من نجوم السماء.

أو يومًا ما سيكثر نسل إبراهيم حتى يكون أكثر من الرمل الذي على شاطئ البحر. على سبيل المثال، في سفر التكوين الإصحاح 13 والآية 16، هناك واحدة من التكرارات الأولى لهذه الفكرة. وفي الآية 16، في القراءة 15 وعد الله أن جميع الأرض التي ترى، أعطيها لك ولنسلك إلى الأبد.

الآية 16، وأجعل نسلك كتراب الأرض، حتى إن استطاع أحد أن يحصي التراب، فنسلك يعد. والفكرة هي من في العالم يمكنه إحصاء بقع الغبار؟ الفكرة ليست لأحد. وهذا هو عدد نسل إبراهيم.

مثال آخر، الإصحاح 15 والآية 15. وأنت يا إبراهيم ستمضي إلى آبائك بسلام وتدفن بشيخوخة صالحة. وفي الجيل الرابع يرجع نسلك من هنا لأن خطية الأموريين لم تبلغ كمالها.

هذا ليس ما أردت. في الواقع، 15 الآية 5. أنا آسف، قلت 15. 15 الآية 5. أخذه إلى الخارج.

وأخرج الله إبراهيم إلى خارج وقال انظر إلى السماء وعد النجوم. فإن استطعت أن تعدهم، قال له: هكذا يكون نسلك. أي أن نسل إبراهيم سيكون لا يحصى.

ولا يمكن لأحد أن يحصي نسل إبراهيم. واحد أخير في الفصل 22. في تكرار لنفس الموضوع.

الفصل 22. وفي الآية 17. سأباركك بالتأكيد.

الله يتحدث إلى إبراهيم. وأباركك مباركة وأكثر نسلك أكثر من نجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر. فيرث نسلك مدن أعدائهم.

إذن، لدينا هذا الموضوع في سفر التكوين: وعد الله إبراهيم بأن نسله أو نسله سيكون لا يُحصى. سيكونون عظماء لدرجة أنه لا يمكن لأحد أن يحصيه. لا يمكنك أن تعد أكثر من كل نجوم السماء، أو الرمال على شاطئ البحر، أو كل ذرات الغبار.

هذا هو عدد ذرية إبراهيم. أعتقد أن هذه هي اللغة التي يعتمد عليها جون هنا. إذن كلتا الصورتين تأتيان من العهد القديم.

إن صور أسباط إسرائيل وترقيمتهم، وكذلك العدد الكبير الذي لا يستطيع أحد أن يحصيه، هما صورتان من العهد القديم تنطبقان على إسرائيل. لذلك ليس الأمر كما لو أن الأول إسرائيلي والثاني ليس كذلك.

وكلاهما يأتي مباشرة من العهد القديم، وكلاهما ينطبق على أمة إسرائيل. وهنا يوجد عدد لا يحصى من الناس أجد أنه من المثير للاهتمام أن جون لا ينتبه، على الأقل في هذه الصورة؛ فهو لم يتناول صراحة الموضوع الموجود في تكوين 12 بأن إبراهيم سيكون بركة لجميع الأمم.

ومن المثير للاهتمام، بدلاً من ذلك، أنه يلتقط الوعد الذي قطعه نسل إبراهيم الجسدي بأنه سيكون أكثر عددًا من النجم، وأنه سيكون عظيمًا جدًا بحيث لا يمكن لأحد أن يعده. لكن يوحنا الآن يعيد تفسير الوعد.

،الذي قطعه لإسرائيل العرقية، أي نسل إبراهيم الجسدي، ويطبقه الآن على مجموعة مكونة من كل أمة وقبيلة، ولغة، وشعب. مثلما فعل يوحنا في الآيات الثمانية الأولى وأخذ لغة أسباط إسرائيل الاثني عشر وأحسابهم لتحديد قوتهم العسكرية وطبق ذلك على شعب الله الجديد المكون من اليهود والأمم، فهو الآن يفعل الشيء نفسه مع هذا لغة عدد كبير لا يستطيع أحد أن يعده

بمعنى آخر، وإتمامًا للوعود التي أعطيت لإبراهيم بأن نسل إبراهيم الجسدي سيكون أكثر عددًا من نجوم السماء ورمل البحر، وهو كثير جدًا بحيث لا يمكن لأحد أن يحصيه، يأخذ يوحنا الآن ذلك ويجد تحقيقه النهائي في جمهور عظيم لا يقتصر على إسرائيل المادية فحسب، بل يمتد ليشمل الناس من كل قبيلة ولسان ولسان وأمة. لذا مرة أخرى، وجهة نظري هي، وأعتقد أنه من المهم أن نفهم، كلتا هاتين الصورتين، الـ من كل سبط من أسباط إسرائيل الـ 12 والجموع التي لا تعد ولا تحصى، كلاهما يعتمدان على لغة 144000، العهد القديم التي تشير إلى إسرائيل في العهد القديم، ونطبقها الآن إلى شعب الله الجديد، الكنيسة. لذلك، وإتمامًا للوعد الذي أعطي لإبراهيم بنسل لا يُحصى، فإن هؤلاء النسل سينتصرون

ومن المثير للاهتمام، ملاحظة بعض النصوص التي قرأتها، خاصة النص الأخير، الذي ربطه بانتصارهم على أعدائهم، وخاصة تكوين الإصحاح 22. والآن انتصر الجمع الذي لا يحصى على أعدائهم من خلال شهادتهم الأمانة المتألّمة. والآن، وإتمامًا للوعود التي قطعت لإبراهيم، يقف نسله منتصرين على أعدائهم في حضور الله وينالون مكافأتهم

ولكن مرة أخرى، يتألف المتحدرون من أشخاص من كل لغة وقبيلة وأمة، بما في ذلك إسرائيل، على سبيل المثال لا الحصر. هناك ميزتان أخريان للفت انتباهك إليهما. وقد ذكرنا إحداها بالفعل، وهي حقيقة أنهم يحملون أردية بيضاء وأغصان النخيل، وهو ما اقترحنا أنه ربما يصور النصر العسكري

اقترح البعض أن هذه أيضًا كانت سمات عيد المظال وأن هذا المشهد الذي يتم تصويره هنا هو التحقيق النهائي لعيد المظال، الذي نجده يحتفل به في سفر اللاويين والذي أظهر، على سبيل المثال، حماية الله. من قومه عندما أخرجهم من مصر. وهذا ممكن بالتأكيد هنا. والآن وصل الشعب إلى هدف خروجه، وهو الاحتفال بالعيد، والآن الاحتفال بحضور الله

هذا ممكن، على الرغم من أن معظم ذلك يعتمد ببساطة على الثياب البيضاء وأغصان النخيل، وهو أمر ليس من المؤكد ما إذا كان هذا كافيًا لاستحضار عيد المظال. هذا ممكن، لكن هذا ليس مؤكدًا، لذا سأضعه هنا. والثاني هو أن نلاحظ هذه الإشارة إلى الضيقة العظيمة في الآية 9، الآية الأولى من وصف الجمع الكثير

وبعد ذلك نظرت وإذا جمع كثير لا يستطيع أحد أن يعده، واقفون هناك بثياب بيض. في الواقع، للانتقال إلى النص حيث يبدأ يوحنا بسؤال الملاك من هم هؤلاء الأشخاص، يخبره الملاك أخيرًا أن هؤلاء هم الذين خرجوا من الضيقة العظيمة. لقد غسلوا ثيابهم، وجعلوها بيضاء في دم الخروف، مما يدل مرة أخرى على الطهارة والبر، وربما الآن أيضًا النصر

ولكن ما هي هذه الضيقة العظيمة؟ حسنًا، انظر إلى هذا في مكان آخر. أعتقد أن هذه الفكرة قد تم حلها في جميع أنحاء سفر الرؤيا، ولكن ربما في الضيقة العظيمة، على الرغم من أن العديد من المفسرين المسيحيين لسفر الرؤيا يميلون إلى رؤية هذه الفترة على أنها فترة محددة في نهاية التاريخ، وترتبط إلى حد ما بفترة سبع سنوات فعلية، لكن الكثيرين قد يعتقدون ذلك. خذ هذا لأن الضيقة العظيمة هي فترة محددة في نهاية التاريخ كمقدمة للمجيء الثاني للمسيح. ومع ذلك، في رأيي، عندما تجمع بقية الكتاب معًا، أعتقد أن الضيقة العظيمة ربما تصف الفترة الكاملة لوجود شعب الله التي سبقت المجيء الثاني للمسيح

فترة توصف بأنها فترة ضيقة ومتاعب. إنها فترة، كما رأينا بالفعل، من المعاناة وحتى الاضطهاد على أيدي الإمبراطوريات المهيمنة مثل روما، على أيدي الوحش، والذي كان له في النهاية زخمه في محاولة الشيطان لتدمير الله وشعبه في رؤيا الإصحاح 12. لذا فمن المحتمل أن الضيقة العظيمة تشير إلى كامل فترة وجود شعب الله، أي فترة وجود الكنيسة بأكملها حتى مجيء المسيح الثاني. لذلك، كان الناس في القرن الأول يعيشون بالفعل في فترة الضيقة العظيمة

لقد تم بالفعل افتتاح الضيقة. لقد بدأ شعب الله بالفعل يعاني من الضيق على يد الإمبراطورية الرومانية، على يد أولئك الذين يضطهدونهم ويقاومونهم. على سبيل المثال، عانى أناس مثل أنتيباس على يد روما، وكثيرون غيرهم كان يوحنا مقتنعًا بأنهم سيعانون بسبب الشهادة الأمانة في مواجهة الإمبراطورية الرومانية المعادية

لذلك ربما لا ينبغي أن تقتصر الضيقة العظيمة على فترة أخيرة واحدة، على الرغم من أن المرء قد يرغب في التمسك بأن هذه الفترة ستستمر في التصاعد إلى التدفق النهائي للضيقة التي سيتم قطعها بعد ذلك عندما يعود المسيح عند مجيئه الثاني ليأتي بالدينونة. والخلاص. ولكن في الوقت نفسه، فإن إدراك الضيقة العظيمة، ربما يستغرق الفترة بأكملها بدءًا من القرن الأول، بدءًا من اندلاع الاضطهاد في ظل الإمبراطورية الرومانية وربما حتى قبل دوميتيان. إذا كان هذا الكتاب مكتوبًا في عهد دوميتيان، فربما يبدأ مع نيرون، وربما حتى مع موت واستشهاد يسوع المسيح تحت الحكم الروماني

هذه الفترة بأكملها التي تبدأ الآن بموت يسوع واندلاع الاضطهاد في ظل روما، تفتتح الآن فترة الضيقة هذه التي لن تبلغ ذروتها إلا عند المجيء الثاني ليسوع المسيح. وهذه الفترة بأكملها هي فترة الضيقة العظيمة. والآن خرج هؤلاء الناس منتصرين من فترة الضيقة هذه وهم يقفون في السماء لينالوا مكافأتهم

الآن، هناك سؤال آخر يتعلق بهذا الفصل وهو متى يقع هذا الحدث. ومن المثير للاهتمام أن هناك احتمالين وربما لا يكونان حصريين، لكن أحدهما قد يكون مشهدًا يحدث فورًا بعد وفاة المتألمين المؤمنين. أولئك الذين يعانون بسبب شهادتهم الأمانة حتى الموت يدخلون فورًا إلى ميراثهم. يقفون منتصرين أمام العرش

وهكذا، لديك مشهد العرش السماوي حيث كل شعب الله المؤمنين يرتدون الآن ثيابًا بيضاء كما وعدوا، على سبيل المثال، في الرسائل إلى الكنائس الثانية. والآن يقفون أمام العرش السماوي. ولكن يتم ملاحظة احتمال آخر في النهاية، في آخر بيتين أو ثلاثة أبيات، أو ثلاثة أبيات، يكون لديك أغنية تُغنى بمعنى ما، أو على الأقل لديك سلسلة من الخطوط الموضوعية في الشكل الشعري أو الترنيمي في معظم الترجمات الإنجليزية

واسمحوا لي أن أقرأهم مرة أخرى. ولذلك فإنهم أمام عرش الله، هذا الجمع الذي لا يُحصى من كل قبيلة ولسان ولسان. إنهم أمام عرش الله، ويخدمونه ليلاً ونهارًا في هيكله

ومن يجلس على العرش يسكن فوقهم أو يبسط فوقهم خيمة أو مسكنا. لن يجوعوا مرة أخرى أبدًا؛ لن يعطشوا بعد. ولن تقع عليهم شمس ولا شيء من الحر، لأن الخروف سيكون في وسط العرش وسيكون راعيهم

ويقودهم إلى ينابيع الماء الحي. وسيمسح الله كل دموعهم من عيونهم. الآن، شيئين

أولاً، من المثير للاهتمام أنه تم وصفها على أنها عدد لا يحصى من الأشخاص، مما يشير إلى النهاية أو المجموعة الكاملة النهائية. لكن ثانيًا، بعض هذه النصوص التي قرأتها للتو، ومن المثير للاهتمام، عندما تصل إلى رؤيا ٢١، هذا نوع من تقليد نصوص العهد القديم. عندما تصل إلى رؤيا 21، تتكرر نفس هذه النصوص مرة أخرى

الجميع يتذكر ويتذكر أن الله سوف يمسح الدموع من عيونهم. ولغة الخروف الذي يخيم أو يسكن فوقهم. تذكرنا بالإصحاح 21، الآية 3، بأن الله، في علاقة عهد جديدة، سوف يقيم مسكنه أو مسكنه سيكون معهم. وخيمته ومسكنه يكونان مع شعبه.

لن يجوعوا ولن يعطشوا مرة أخرى. إن قيادتهم إلى ينابيع المياه الحية يحدث في الإصحاح 21. لذلك أتساءل عما إذا كان هذا ببساطة ليس نوعًا من لمحة أو لقطة للخليقة الجديدة في الإصحاحين 21 و 22، والتي تحسبًا للوصف الأكمل الذي يحدث، حيث السماء في الواقع يأتي إلى الأرض في الإصحاحين 21 و 22.

هنا نجد نوعًا من اللقطة، لمحة عن دخول شعب الله إلى ميراثهم النهائي. لن يكون هذا في المقام الأول، إن كان على الإطلاق، رؤية لما يحدث فور موتهم وذهاب القديسين إلى السماء، ولكن هذا سيكون مشهدًا مكتملاً لجميع شعب الله الذين كانوا أمناء ويتلقون الآن مكافأتهم، ويقفون أمام الله. هذا الجمع الذي لا يحصى، والآن يدخلون في ميراثهم، الخليقة الجديدة التي سيتم التقاطها ووصفها بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى رؤيا الإصحاح 21 و 22. لذا فهي نوع من لمحة سريعة لما يتم تفكيكه مزيد من التفاصيل بعد ذلك.

لذا، لتلخيص، فإن الهدف من الإصحاح 7 هو توضيح أنه خلال فترة الضيقة وأثناء فترة دينونة الله على الأرض، على الإمبراطورية الرومانية الشريرة، ومن المفترض بعد ذلك أي إمبراطورية أخرى من شأنها أن تلعب هذا الدور في القيادة. إلى الحكم النهائي، فمن يستطيع أن يقف ضد ذلك؟ يجب يوحنا على هذا السؤال في الإصحاح السادس. أولئك الذين يستطيعون الوقوف هم أولئك الذين ينتمون إلى شعب الله الجديد الكنيسة، المختومين والمحميين، الذين تم تصويرهم كجيش عظيم تحقيقًا لتصور إسرائيل الذي يخرج ويخرج. هزيمة أعدائها. والآن، يخرج شعب الله للمشاركة في المعركة والحرب، لكنهم يفعلون ذلك من خلال شهادتهم المتألّمة. ومن المفارقات تقريبًا، ليس من خلال الأسلحة، ولكن من خلال شهادتهم الأمانة التي يعانون منها.

وبعد ذلك، إذا فعلوا ذلك، فسوف يقفون منتصرين في حضرة الله، تحقيقًا للوعود التي قطعها لإبراهيم بأن نسله سيكون أكثر عددًا من نجوم السماء ورمال البحر، وأنهم سيهزمون أعدائهم. والآن يقفون منتصرين في حضور الله، وفي نوع من النظرة السريعة إلى المستقبل، فإنهم الآن يحصلون على ميراثهم، أي الحياة في الخليقة الجديدة. الحياة في حضور الله.

لذلك فإنهم يحصلون على المكافأة والتبرير. والآن مرة أخرى، يمكن لسفر الرؤيا أن يتوقف هنا. لقد كان لديك مشهد الدينونة، والآن لديك مشهد الخلاص النهائي.

ولكن قلنا الرؤيا؛ وهذا مثال جيد لكيفية كون سفر الرؤيا دوريًا. الآن، سيقوم جون بدعم وسرد الأحداث والمواقف المماثلة ببساطة عن طريق استخدام صور مختلفة ومن منظور مختلف. لذا، لا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه حتى نصل إلى النهاية، لكن جون قد وصل إليها بالفعل.

الآن، فقط لنعود ونقوم بجولة أخرى في النهاية بوصف دينونة الله في الوقت الحاضر على الإمبراطورية الرومانية وعلى البشرية الشريرة من خلال وصف ما يجب أن يفعله شعب الله، من خلال وصف طبيعة شهادتهم المعاناة، مما يؤدي إلى ثم إلى نصر الله لشعبه، وثوابه لشعبه، وإدانته لأعدائه. الشيء الآخر الذي يجب أن ننظر إليه في الإصحاح 7 هو كيفية ارتباط الأمر بالكنائس في الإصحاحين 2 و 3. بالنسبة لاثنتين من الكنائس على الأقل، ولكن أيضًا لبعض الكنائس الأخرى التي قد يكون بها أشخاص مترددون، تذكر بعض الكنائس كان لدى يسوع المسيح، الذي كان يتحدث من خلال يوحنا، شيئًا إيجابيًا ليقوله عنهم على الرغم من أنه لا تزال هناك مجالات كان المسيح مهتمًا بها بشأن وضعهم الروحي أو افتقارهم إلى الشهادة. وبالنسبة لتلك الكنائس وأولئك الأشخاص، سيكون هذا الفصل مصدرًا للتشجيع على المثابرة.

حتى في مواجهة المعاناة، فإنهم في الواقع يحققون النصر. هذه هي وسيلة الله لكي ينتصروا ويؤسسوا ملكوته من خلال شهادتهم الأمانة حتى إلى حد المعاناة. وسيذكرهم أيضًا أنهم إذا ثابروا، فإن النتيجة هي أنهم سينالون المكافأة يومًا ما وسيظلون مخلصين.

كجزء من جمهور كبير، وليس أقلية صغيرة لا يستهان بها، مهما بدا ذلك كثيرًا في أعين الإمبراطورية الرومانية فسوف يظهرون في الواقع كجمهور كبير ويقفون منتصرين وينالون مكافأتهم إذا ثابروا. ومع ذلك، فإن العديد من الكنائس، التي خاطب يوحنا العديد منها، قد تقع على الجانب الآخر. قد يجدون أنفسهم عرضة لضربات الله، مثل أولئك الذين لا ينتصرون، مثل أولئك الذين يقفون فعليًا إلى جانب أولئك الذين يؤذون شعب الله ويضطهدون شعب الله.

والخيار الوحيد هو التوبة والحفاظ على شهادتهم الأمانة في المسيح، حتى لو كان ذلك يعني معاناتهم وموتهم. الفصل 8، إذن، بعد الفصل 7، كونه نوعًا من الفاصل الزمني بين الختم رقم 6 والختم رقم 7 سيستأنف الفصل 8 الآن تسلسل الختم. الشيء الآخر الذي يجب ذكره، الشيء الآخر الذي قد يفعله الوهم أو الفاصلة، الشيء الآخر الذي قد تفعله الفاصلة هو عندما تقرأ الأختام وكل الشر الذي يحدث وكل الفوضى ورؤى الأحكام، وأحيانًا الأختام تعمل تقريبًا بشكل حر في كرجاء قصير ونوع من إبطاء الحركة وتقريبًا طريقة لمساعدتك على التقاط أنفاسك قبل هجمة الفقرات التالية.

مرة أخرى، هذا ليس الشيء الوحيد الذي يفعلونه. قلنا أن الفاصل في الإصحاح 7 له وظيفة لاهوتية مهمة في تفسير الأحداث وما يجري في الإصحاح 6 للإجابة على السؤال من يستطيع أن يقف في وسط ما يجري في الإصحاح 6؟ ما هي علاقة شعب الله بما يحدث في الإصحاح السادس؟ لذا فإن لها دورًا لاهوتيًا مهمًا، ولكنها في الوقت نفسه، توفر نوعًا ما تقريبًا من الراحة أو استراحة قصيرة في وسط الضربات الكارثية والشريرة التي تنهمر على الأرض. وهذا يقودنا إلى الفصل الثامن، حيث يتم استئناف تسلسل الختم.

وقلنا أن الإصحاح 7 يجيب على السؤال من يستطيع الوقوف؟ وقد ينطبق ذلك أيضًا على الفصل الثامن أيضًا. من يستطيع أن يقف ضد ما يجري في الفصل 8؟ سنرى في الإصحاح 8 أن ضربات الأبواق المذكورة في الإصحاحين 8 و9 تستهدف فقط أولئك الذين لم يُختموا ولم يحصلوا على الختم من الإصحاح 7. مرة أخرى، سيستأنف هذا القسم بعد ذلك دينونات الله على الأرض. بعد الإجابة على سؤال ما علاقة شعب الله بالضربات المستمرة، نجد الآن أن تسلسل الضربة سوف يُستأنف، ولكن فقط بعد فتح الختم السابع في الآيات القليلة الأولى من الإصحاح 8. إذن، هذا هو الختم الأخير، الختم السابع.

ومرة أخرى، بعد ذلك، سيؤدي هذا إلى تسلسل الأبواق السبعة، والتي سنرى أيضًا أنها تنقطع بين السادس والسابع، لكننا سننظر إلى ذلك لاحقًا. لكن المثير للاهتمام بشأن هذا الختم السابع في الإصحاح 8، كما سنرى، هو أنه على ما يبدو لم يحدث شيء عندما تم فتح الختم أخيرًا. لكن قبل أن ننظر إلى ذلك، أريد أن أقرأ الفصلين 8 و9. سنقرأ الفصل 8 أولاً، وبعد ذلك سنعود ونجيب ما هو الختم السابع؟ لأنه، مرة أخرى على ما يبدو، لم يحدث شيء.

بدلاً من ذلك، يقول أن هناك نصف ساعة من الصمت في الجنة. وهذا مختلف تمامًا عن الأختام الستة الأخرى التي تم فتحها. لكن دعونا نبدأ بقراءة الإصحاح 8. ثم استعد الملائكة السبعة، الذين معهم الأبواق السبعة، ليبوقوا بها.

فبوق الملاك الأول، فحدث برد ونار مخلوطان بدم. وألقيت على الأرض. فاحترق ثلث الأرض، واحترق ثلث الأشجار، واحترق كل العشب الأخضر أيضًا.

ثم بوق الملاك الثاني، فألقي في البحر مثل جبل عظيم مشتعل كله. تحول ثلث البحر إلى دم. فمات ثلث الكائنات الحية التي في البحر، وهلك ثلث السفن.

ثم بوق الملاك الثالث، فسقط من السماء كوكب عظيم متقد كمصباح، على ثلث الأنهار وعلى ينابيع المياه. اسم النجم هو الشيح. فصار ثلث المياه مرا، ومات كثيرون من الناس من المياه التي صارت مرة.

ثم بوق الملاك الرابع، فضرب ثلث الشمس، وثلث القمر، وثلث النجوم، حتى أظلم ثلثها. وكان ثلث النهار بلا ضوء، وثلث الليل أيضًا. وبينما كنت أنظر، سمعت نسرًا طائرًا في الجو، ينادي بصوت عظيم: ويل، ويل، ويل، وساكني الأرض، من أجل صوت البوق الذي كان على وشك أن يبوقه الملائكة الثلاثة الآخرون.

وسأتوقف عند هذا الحد، لكن الفصل التاسع، ربما لا ينبغي أن يكون لدينا فاصل هنا، لأن الفصل التاسع يواصل تسلسل البوق. ولكن من المثير للاهتمام، كما سنرى، أن الأبواق الثلاثة التالية انطلقت من الأربعة الأولى، تمامًا مثل الخيول الأربعة الأولى، والأختام الأربعة الأولى، انطلقت من الثلاثة المتبقية. ونجد نفس النمط هنا.

لذا، فإن الأبواق الأربعة الأولى في الإصحاح 8 تشكل نوعًا ما وحدة، وبعد ذلك، يبدأ الفصل 9 في سرد الأبواق الثلاثة الأخيرة. كما قلنا من قبل، تمامًا مثل الختم، سيتم الفصل بين البوق السادس والسابع بفاصل، مرة أخرى، ليس مجرد استطراد، ولكننا سنرى وظائف فعلية لتفسير ما يحدث بشكل أكبر في الإصحاحات 8 و 8 لها دور لاهوتي مهم جدًا في رواية الرؤيا. لكن البوق الإصحاح 7 والإصحاح 9 سينتهيان بالبوق السادس 9.

البوق الإصحاح 7 سيحدث بالفعل في وقت لاحق من الإصحاح 11، الآيات 15 إلى 19. وسنجد أن البوق السابع قد أُطلق أخيرًا. ولكن من المثير للاهتمام أن الختم السابع تم فتحه أخيرًا في بداية الفصل الثامن. وكما قلت، ما هو غريب في الأمر هو أنه على ما يبدو لم يحدث شيء.

وعند فتح الختم السابع، كل ما يقوله هو أنه حدث صمت في السماء لمدة نصف ساعة تقريبًا. ونأمل، كما ذكرت حتى الآن، أنه ربما لا ينبغي لنا أن نعتبر نصف الساعة نصف ساعة حرفيًا، بحيث إذا كنت ترتدي ساعتك، فيمكنك مشاهدة عقرب الدقائق وهو يتحرك في منتصف المسافة حول وجه الساعة الساعة، ثم هذه المرة سوف تنتهي. لكن نصف ساعة، ربما تشير مرة أخرى إلى شيء مهم، ولكنه شيء محدود، شيء لا يدوم إلى الأبد.

والسؤال الآن: لماذا هذا الصمت لمدة نصف ساعة؟ والذي يبدو لي للوهلة الأولى أنه لا يمثل جزءًا كبيرًا من محتوى الختم. عندما تقرأ الأختام الستة الأخرى، يحدث شيء محدد جدًا. باستثناء الختم 5، وهو رؤية النفوس التي تصرخ تحت المذبح، فإن كل الآخرين هم دينونات الله الفعالة على الإمبراطورية الرومانية وعلى البشرية الشريرة والملحدة والوثنية التي ترفض الاعتراف به وبدلاً من ذلك تضطهد القديسين.

ولكن الآن فجأة يفتح الختم ويعم الصمت بكل بساطة. ولا يحدث شيء حقًا. ولهذا السبب، يقترح الكثيرون أن الختم رقم 7 في الواقع، كما قلنا، مثل التلسكوب الذي تستمر في سحبه، كل قسم يحتوي على الأقسام الأخرى بداخله.

قد يقترح البعض أن الختم رقم 7 يحتوي بالفعل على جميع الأبواق السبعة التالية بداخلها. هذا ممكن تمامًا ومع ذلك، أتساءل مرة أخرى إذا كان الصمت لا يلعب دورًا مختلفًا، وربما يلعب دورًا في ضوء خلفية العهد القديم.

أعتقد أن هناك ثلاث طرق محتملة للنظر إلى الصمت كجزء من الختم. الأول هو، وقد اقترحت التعليقات هذه الحلول الثلاثة، وهناك بعض الحلول الأخرى، لكنني أركز ببساطة على الحلول الثلاثة الأكثر ترجيحًا أو الثلاثة الأكثر شيوعًا. أحدها هو أن الصمت يوفر ببساطة توقعًا دراماتيكيًا في الحدث.

كما قلنا في الفاصل، تعود إلى الأختام حتى الآن، وكان هناك دينونة واحدة تلو الأخرى، وينتهي الأمر بهذا، المشهد الكارثي لتفكيك الكون كصورة رمزية لدينونة الله النهائية ويوم غضب الله وغضب الخروف. الآن يوفر الصمت نوعاً ما مهلة أو توقعًا مؤقتًا قبل الجولة التالية من الأحكام، والتي على وشك أن تحدث في 8 و9. لذا، إنها فرصة مرة أخرى لالتقاط أنفاسك والاستعداد لما هو قادم. سوف يأتي بعد ذلك. هذا ممكن تمامًا وبالتأكيد منطقي هنا.

ومع ذلك، هناك وظيفتان محتملتان أخريان. رقم 1 هو، أو رقم 2، رقم 1 هو توقف دراماتيكي في العمل، رقم هو الصمت الذي قد يكون الصمت حتى يمكن سماع صلوات القديسين، وهو بالضبط ما يحدث بعد 2 الصمت الذي نعيشه تم تقديمه إلى الملائكة الذين يقفون أمام الله ولديهم سبعة أبواق، لكنهم لا ينفخون في الأبواق لبضع آيات أخرى. بدلاً من ذلك، لديك هذه الصورة لملاك يصعد إلى المذبح ويملاً مرحسته، مسخرته، بالفحم من المذبح، أو أنا آسف، البخور من المذبح، والذي يحتوي أيضًا على صلوات القديسين والتي معروضة على الله.

مرة أخرى، لقد رأينا هذا الموضوع بالفعل وهو أن الفكرة هي أن الدينونات التي على وشك أن تتبعها يجب أن يُنظر إليها على أنها استجابة لصلوات القديسين. نقرأ ذلك، تذكر النص الذي قرأناه من سفر أخنوخ الأول، وخاصة من عزرا الرابع، أن صلوات القديسين، الصلوات المقدمة دائمًا نيابة عن القديسين الذين يعانون بحيث هنا، ربما تذهب صلوات القديسين ارجع وتذكر الفصل السادس صرخة الشهداء إلى متى يا رب. وربما يكون هذا الصمت حتى تُسمع صلاة القديسين، إشارة إلى أن بقية الأحكام الآن في الإصحاحين 8 و9 بشكل خاص هي استجابة لصلاة القديسين.

الاحتمال الثالث أيضًا هو أن الصمت في العهد القديم غالبًا ما يكون صمًا انتظاريًا للدينونة القادمة. دينونة الله وتدخل الله يأتي في شكل دينونة. الصمت هو نوع من استجابة الرهبة في ضوء الدينونة الوشيكة التي ستأتي.

وهذا سيكون منطقيًا بالتأكيد. الختم السابع إذن هو الصمت بسبب الدينونة القادمة، والتي يمكن أن تكون الإصحاح 8 و9، هذه الدينونة البوقية. لكنني ألاحظ أيضًا أنه يبدو لي أن لدينا دينونة أخرى بالفعل في الإصحاح الثامن، حيث قلنا أن كل سلسلة من سلسلة الختم والأبواق والجمادات ستوصلك إلى النهاية.

في الإصحاح 8، أنا آسف، في الإصحاح 6، الختم الأخير، رأينا صورة انحلال الكون والناس يقولون: اخفينا لأن يوم غضب الله العظيم قد حضر. في الإصحاح 8، قد يدخلنا الختم السابع الآن إلى يوم الرب ذاته، لأن لاحظوا ما يحدث في الآية 5. ثم بعد أن يأخذ الملاك المجرمة ويملاًها البخور، الذي هو صلاة القديسين. وتصعد إلى الله، ربما صرخة التبرئة، والصلاة من أجل الانتقام للقديسين، والانتقام لدمائهم، وتبرئةهم.

والآن يذهب الملاك إلى المذبح ويملاً مجمرته نارًا ويلقيها على الأرض، كعمل رمزي للدينونة. والآن لاحظوا مرة أخرى لغة الدينونة التي اقتبسها المؤلف مرة أخرى من العهد القديم. فحدثت دوي رعد وأصوات وبرق ووزلزلة.

بمعنى آخر، كل هذا معًا قد يكون محتوى الختم السابع. عندما يكون الختم السابع مفتوحًا، هناك دينونة نعم، كنوع من الاستراحة في المشهد، ولكن أيضًا حتى يمكن سماع صلوات القديسين وأيضًا كتوقع لدينونة

الله. ومن ثم تأتي هذه الدينونة، تلك الدينونة النهائية، في شكل نار تُلقى على الأرض وأصوات اهتزاز، ومضات من البرق، وزلزال.

وهنا، مرة أخرى، لدينا نوع من الملخص. هنا وصلنا إلى النهاية. وها نحن أخيرًا، مرة أخرى، نأتي إلى يوم الرب وإلى الدينونة النهائية.

لنذكر فقط بضعة أشياء أخرى حول الآيتين 3 و4 من الإصحاح 8، في الواقع شيئان أريد التأكيد عليهما. أولًا، لاحظ مرة أخرى جميع صور المعبد التي صورتها غرفة العرش السماوية على أنها معبد. هنا، على ما يبدو يتغير المشهد مرة أخرى، مع عودة يوحنا إلى السماء أو ربما يوحنا لا يزال في السماء من الإصحاح 7. وانتهى الإصحاح 7 برؤية يوحنا الجمع أمام العرش في السماء.

والآن، من منظوره السماوي، يرى الملاك في سياق السماء كهيكل. لاحظ المذبح الذي يبدو هنا أنه يعكس أيضًا مذبح البخور في العهد القديم. المبخرة التي كانت إحدى أدوات الهيكل ولغة النار والجمر.

إذن لدينا هنا بوضوح صورة للسماء مصورة على أنها هيكل وربما الملائكة يعملون ككهنة. لكن الهدف الأساسي هنا هو أنهم لا يشاركون فقط في التوسط في صلوات القديسين إلى الله، وهي الصلوات التي ربما تصرخ من أجل العدالة والانتقام أو الثبته، ولكن أيضًا في الدينونة النهائية للختم السابع الذي يُسكب في الآية مرة أخرى، جنبًا إلى جنب مع الصمت، الآية 5 هي دينونة الختم رقم 7. إذن لدينا هذه الصورة لقاعة 5 المحكمة السماوية مستمرة في الآيات 3-4. الأمر الآخر هو الملاحظة، وهذا ما يجعل سفر الرؤيا في بعض الأحيان أمرًا صعبًا للغاية لتحديد ما إذا كان هذا هو بالفعل ما يفترض بنا أن نفعله.

ومن المثير للاهتمام أنه عندما ننظر إلى الخطوط العريضة لسفر الرؤيا، تجد أنها تعاني حقًا في هذا النوع من الأماكن. ومن المثير للاهتمام أن 8، 1-5 تنتهي في الواقع بالتداخل مع الختم السابع والأبواق السبعة. لأنه لاحظ، إذا كانت الآية 5 جزءًا من محتوى الختم السابع، لاحظ في الآية 2 أنك قدمت بالفعل، رأيت سبعة ملائكة يقفون أمام الله وقد أعطوا سبعة أبواق.

ولكن يبدو أن الآيات 3-5 تعود إلى محتوى الختم رقم 7، حيث يقدم الملاك صلوات القديسين ثم يستعد لسكب دينونة الله على شكل جمرات من المذبح. ومن المثير للاهتمام أن الملائكة السبعة قد تم تقديمهم في الإصحاح الثاني، لكنهم لا يفعلون أي شيء. إنهم لا يفعلون شيئًا حتى الآية 6. إذن لديك هذا التشابك نوعًا ما؛ غالبًا ما يسمي العلماء هذه الميزة المتشابكة، وهناك أشياء أخرى يسمونها، ولكن مهما كانت الحالة، لديك أقسام تتشابك وتتداخل حيث ينتهي قسم واحد بينما في نفس الوقت، يبدأ قسم آخر للتو وسيستمر.

وهذا يجعل الأمر صعبًا للغاية، بما في ذلك الفواصل التي تقطع الختم 6 والختم 7، ولاحقًا الأبواق 6 و7 هذه الفواصل، وهذه السمات المتشابكة في سفر الرؤيا، تجعل من الصعب جدًا التوصل إلى مخطط تفصيلي سهل ودقيق للكتاب المقدس. سفر الرؤيا لأن الأمور نوعًا ما متشابكة، أو كما قلنا، هناك فواصل تقاطع التسلسل كما نجد مع الأختام والأبواق. لذا بدءًا من الإصحاح 6، والآن بعد أن تم فتح الختم السبعة، والذي ربما يكون المحتوى هو الصمت وأيضًا دينونة الآية 5، فقد أوصلنا الكاتب إلى النهاية بالآية 5، يوم الرب سوف يذهب إلى النسخ الاحتياطي ورواية سلسلة أخرى من الأحكام في شكل الأبواق. في الإصحاح 6، أنا آسف، في الإصحاح 8، بدءًا من الآية 6 حتى نهاية الإصحاح ثم مرة أخرى إلى الإصحاح 9، نعرف على الأبواق السبعة، وعندما يُنفخ في كل بوق، يحدث شيء ما على الأرض أو البحر.

وأيضًا سيحدث شيء ما في السماء أيضًا في أحد هذه الأبواق. قلنا أيضًا أن الإصحاح 9 يكمل تسلسل البوق ولكننا نجد ثلاثة أشياء تحدث. الأول، الإصحاح 8، يقدم لنا الأبواق الأربعة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض مثل الختم الأربعة الأولى.

بعد ذلك، يبدو أن الأبواق الثلاثة التالية مرتبطة ببعضها البعض، ويبدو أن لها طابعًا خاصًا بها لأنها مذكورة في الآية 13 من خلال ويل ثلاثي ينطق به كائن ملائكي أو نسر. لذا، في الآية 13، نتعرف على نسر، ويصدر ويلًا ثلاثيًا، والذي يقول لنا أنه يتوافق مع الأبواق الثلاثة التالية. سيتم سرد اثنين من هذه الأبواق بشيء من التفصيل في الأصحاح 9. وهذا سيكون البوق الخامس والسادس. ثم، السابع، كما قلنا سابقًا، هو البوق السابع، والذي من المفترض أنه يتوافق مع الويل الثالث.

لذا، إذا كنت تتابع هذا، فإن الإصحاح الثامن يبدأ بتعريفنا بثلاثة ويلات تتوافق مع الأبواق الثلاثة الأخيرة. لذا فإن البوق رقم 5 و6 يجب أن يكونا ويل 1 و2. ثم البوق السابع سيكون ويل 3. ولكن مرة أخرى، يتم فصل البوق رقم 7 عن 6 بفصل يتكون من الإصحاح 10 وكذلك جزء كبير من الإصحاح 11. وبعد ذلك، في الإصحاح 11. في 11، الآيات 15-19، نسمع أخيرًا النفخ في البوق رقم 7، والذي من المفترض أنه إذن هو الويل الثالث الذي يقدمه لنا النسر هنا

واحدة من أهم القضايا لفهم هذا هي مجرد تعليق عام قبل أن ننظر إلى الأبواق بمزيد من التفصيل أو بأكبر قدر ممكن من التفاصيل. أعتقد أنه عندما تقرأ هذا، يصبح الأمر صعبًا بعض الشيء في محاولة معرفة بالضبط، نظرًا للطبيعة الرمزية لما يحدث وبالنظر إلى اللغة المستخدمة، فمن الصعب بعض الشيء تحديد ما تنطوي عليه هذه الأبواق بالضبط. ولكن من الواضح أنهم دينونة الله على الأرض

لكن هناك نقطة مهمة يجب إبرازها في البداية وهي عندما تقرأ هذه، كما فعلت للتو، عندما تقرأ ضربات الأبواق هذه بعناية، لا يسعك إلا أن تلاحظ، كما أشارت العديد من التعليقات، وإذا نظرت إلى بعض التعليقات بل إنهم سيضعونها في شكل رسم بياني حتى تتمكن من رؤيتها بسهولة، ومرة أخرى علينا أن نعود إلى العهد القديم لفهم ذلك، وذلك من خلال العودة إلى ضربات الخروج. عندما تقرأ هذه الضربات، هذه الضربات الأبواقية في الإصحاحين 8 و9 أيضًا، وهي توازي الخروج، ولكن ليس بنفس ترتيب الضربات العشر في الخروج، ومرة أخرى يستخدم يوحنا الرقم 7 للإشارة إلى الكمال، والامتلاء، الكمال، العدد الكامل، الكامل لأحكام الله في هذا الوقت على الأرض. بخلاف الأرقام المختلفة، مرة أخرى، يستخدم يوحنا الرقم 7، وبترتيب مختلف؛ ومعظمها يشبه إحدى الضربات التي سقطت على مصر

على سبيل المثال، عندما تقرأ هذا، تجد أن الطاعون الأول هو طاعون البرد المطابق لإحدى الضربات المصرية. وآخر يحول الماء إلى دم ويجعله لا يكون. وكان غير صالح للشرب، حتى أن البعض مات بسبب شربه. وأخرى تظلم الأبراج، فكان ثلث النهار مظلمًا، يشبه إحدى الضربات المصرية

لاحقًا في الإصحاح 9، سوف نتعرف على ضربة الجراد التي لها أكثر من خلفية في العهد القديم، ولكن واحدة منها على الأقل هي إحدى الضربات المصرية. لذا أعتقد أن جون يقوم بالتمذجة بعناية، وسنرى أيضًا أن هذا ليس جديدًا على جون. غالبًا ما كانت نهاية العالم الأخرى تعتمد على صور طاعون الخروج لتصوير أحكام نهاية الزمان

، ومع ذلك، فمن الواضح أن يوحنا يعتمد على الضربات التي حدثت في سفر الخروج ليصور أحكامه الخاصة، لذا فإن ما يريد يوحنا أن يفعله، على ما أعتقد، هو إظهار الأهمية اللاهوتية لدينونة الله. بمعنى آخر، النقطة الأساسية في هذا الأمر ليست التنبؤ بسلسلة محددة من الأحكام. في الواقع، أعتقد أن حقيقة اعتماد يوحنا على الخروج هو استخدام الضربات بشكل رمزي الآن لوصف أحكام الله على روما وعلى العالم الشرير الذي يؤدي إلى المجيء الثاني

هذه الحقيقة بالذات تجعل من الصعب تحديد ماهيتها بدقة. مرة أخرى، اهتمام يوحنا الرئيسي هو استخدام ضربات الخروج بشكل رمزي لوصف دينونة الله. ولهذا السبب قلت أعتقد أن الأهم من تحديد ما هي هذه

الأشياء بدقة وكيف تبدو أو كيف ستبدو هو إدراك النقطة اللاهوتية التي يشير إليها يوحنا، وهذا ليس فقط للتنبؤ بسلسلة من الأحكام المستقبلية المحددة ولكن لاهوتيًا ليقول شيئًا عن حكم الله

وهذا هو، بنفس الطريقة، أن الله أدان الأمة الشريرة، الوثنية، الظالمة، وهي أمة مصر في الماضي، كمقدمة لإنقاذ وخلص شعبه وإدخالهم إلى الأرض بنفس الطريقة التي يدين بها الله. أمة شريرة وشريرة وثنية روما وأي أمة أخرى تهتم باتباع خطواتها تحسبًا ومقدمة لإنقاذ الله لشعبه مرة أخرى وقيادتهم إلى ميراثهم الذي ينتهي به الأمر إلى أن يكون الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و 22. لذا فإن النقطة الرئيسية في هذا هي استحضار فكرة الخروج حتى لا تجعلنا نتكهن بالضبط كيف سيبدو هؤلاء وكيف سيبدوون بالتأكيد، وليس جمع كل هذه الأثلاث والقول حسنًا، لدينا هذا العدد من الأشخاص على قيد الحياة الآن، لذا سوف يتضرر ثلثها بالضبط أو أن جزءًا كبيرًا من سطح الأرض مغطى بالمياه والأشجار، وإليك بالضبط مقدار الإرادة التي ليست وجهة نظر يوحنا مرة أخرى، فهدفه هو استحضار الخروج ليقول شيئًا عن دينونة الله للتأكيد على الأهمية اللاهوتية من خلال المساعدة نتذكر الخروج من خلال جعلنا نربط انتباهنا بالخروج ونعيد انتباهنا إليه بنفس الطريقة التي أدان بها الله إمبراطورية شريرة ظالمة في الماضي، لذلك فإن الله يدين مرة أخرى إمبراطورية قمعية ووثنية شريرة وكفرة الآن كمقدمة لوتحسبًا لفداء شعبه، الذي رأيناه بالفعل، استخدموا بالفعل موضوعًا آخر، للخروج، وقد خلق الله شعبًا مملكة من الكهنة، ولهذا السبب أخرج الله إسرائيل من مصر الآن مرة أخرى خلق الله مملكة من الكهنة و هو تخلصهم من هذه الإمبراطورية الشريرة الظالمة وسيجلبهم إلى ميراثهم الذي قلنا مرة أخرى أنه سيكون الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و 22. والآن في الجلسة القادمة سنقدم بعض التعليقات الأخرى حول أهمية ارتباط الخروج ثم حاول أن تفهم ما قد تقترحه ضريات الأبواق هذه في الإصحاح 8 وأيضًا في الإصحاح 9 أيضًا

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 13، الرؤيا 7، الجمع والفصل 8، الختم النهائي